

لسان العرب

(شَجَّ) الشَّجَّةُ واحدةٌ شَجَّاجِ الرَّأْسِ وهي عشر الحارِصَةِ وهي التي تَقْشِرُ الجلد ولا تُدْمِيهِ والدِّمِيَّةُ وهي التي تُدْمِيهِ والباضِعَةُ وهي التي تشق اللحم شَقًّا كبيراً والسِّمْحَاقُ وهي التي يبقى بينها وبين العظم جلدة رقيقة فهذه خمس شَجَّاجٍ .

(* قوله « فهذه خمس شجاج » المذكور أربع فقط فلعله سقط من فلم الناسخ الخامسة وهي الدامعة بالعين المهملة من دمعت الشجة جرى دمها فهي دامعة كما في المصباح) ليس فيها قصاص ولا أَرَشٌ مقدَّرٌ وتجب فيها حكومة والموضحةُ وهي التي تبلغ إلى العظم وفيها خمس من الإبل ثم الهاشمة وهي التي تَهْشِمُ العظم أي تكسره وفيها عشر من الإبل والمُنْدَقَةُ وهي التي ينقل منها العظم من موضع إلى موضع وفيها خمس عشرة من الإبل ثم المَأْمُومَةُ ويقال الآمَّةُ وهي التي لا يبقى بينها وبين الدماغ إلا جلدة رقيقة وفيها ثلث الدية والدِّمِغَةُ وهي التي تبلغ الدماغ وفيها أيضاً ثلث الدية والشَّجَّةُ الجُرْحُ يكون في الوجه والرأس فلا يكون في غيرهما من الجسم وجمعها شَجَّاجٌ وشَجَّاهُ يَشْجُّهُ وَيَشْجُّهُ شَجًّا فهو مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ من قوم شَجَّيٍّ جمع عن أبي زيد والشَّجَّيجُ والمُشَّجَّجُ الوَتِدُ لِشَعَثِهِ صِفَةٌ غالبةٌ قال ومُشَّجَّجٌ أَمَّا سَوَاءٌ فَذَالِهِ فَبَدَا وَغَيَّبَ سَارَهُ الْمَعْزَاءُ وَوَتِدٌ مَشْجُوجٌ وشَجَّيجٌ ومُشَّجَّجٌ شُدُّدٌ لكَثْرَةِ ذَلِكَ فِيهِ وشَجَّاهُ قِصَاصٌ شَعَرَهُ وَعَلَى قِصَاصِ شَعَرِهِ والشَّجَّجُ أَثَرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ وَالنَّعْتُ أَشَجَّجٌ وَرَجُلٌ أَشَجَّجٌ بِبَيْتِنُ الشَّجَّجِ إِذَا كَانَ فِي جَبِينِهِ أَثَرُ الشَّجَّةِ وَكَانَ بَيْنَهُمْ شَجَّاجٌ أَي شَجَّجٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا اللَّيْثُ الشَّجَّجُ كَسَرَ الرَّأْسَ أَبُو الْهَيْثَمِ الشَّجَّجُ أَنْ يعلو رأسَ الشَّيْءِ بِالضَّرْبِ كَمَا يَشْجُّ رَأْسَ الرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ الشَّجَّجُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ شَجَّجْتُ أَوْ فَلَكَ الشَّجَّجُ فِي الرَّأْسِ خَاصَةً فِي الْأَصْلِ وَهُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِشَيْءٍ فَتَجْرَحُهُ فِيهِ وَتَشْقَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الشَّجَّاجِ جَمْعُ شَجَّةٍ وَهِيَ الْمَرْءُ مِنَ الشَّجَّجِ وَالخمر تُشَجَّجُ بِالماءِ وَقَالَ زهير يصف عَيْرًا وَأُتُنُهُ يَشْجُّجُ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ أَي يعلو بالأُتُنِ الْأَمَاعِزَ وَالْوَتِدُ يُسَمَّى شَجَّجًا وَشَجَّجٌ الخمر بالماءِ وَيَشْجُّجُهَا شَجًّا مَزْجًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ أَرَدَ فَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَالتقمتُ خاتم النبوة فكان يَشْجُّجُ عَلَيَّ مَسْكَأً أَي أَشْمُ مِنْهُ مَسْكَأً وَهُوَ مِنْ شَجَّجِ الشَّرَابِ إِذَا مَزَجَهُ بِالماءِ كَأَنَّهُ كَانَ يَخْلَطُ النَّسِيمَ الْوَاصِلَ إِلَى

مَشَمَّه بِرِيحِ الْمَسْكِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ شُجَّاتٍ ° بِذِي شَيْمٍ مِنْ مَاءٍ مَحْنِيَّةٍ أَيْ مَزَجَتْ
وخلطت وشجَّ - المفازة يشجُّها شجًّا قطعها وشجَّ - الأرض براحلتها شجًّا سار بها
سيرا شديداً وشجَّت السفينة البحرَ خرقته وشقته وكذلك السابحُ وسابحُ شجَّاجُ
شديدُ الشجِّ قال في بطن حوتٍ به في البحرِ شجَّاجٍ وشجَّجتُ المفازة
قطعتها قال الشاعر تشجُّ بي العوجاءُ كلُّ تنذوفةٍ كأنَّ لها بواً بينه وبين
تُغاولٍ ° وفي حديث جابر فأشروعَ ناقته فشربت فشجَّت ° قال هكذا رواه الحُمَيدِي
في كتابه وقال معناه قطعت الشُّرب من شجَّجت المفازة إذا قطعتها بالسَّيْر قال
والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجَّت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة
ومعناه تفاجَّت أي فرقت ما بين فخذَيْها لتبول ومن أمثالهم فلان يشجُّ بيدي
ويأسُو بأخرى إذا أفسد مرَّةً وأصلح مرةً والشجَّجُ والشجَّاجُ الهواءُ وقيل
الشجَّجُ نَجْمٌ